القصيدة الخامنائية

هذه القصيدة كتبت اثر تسلّم الإمام الخامنئي القيادة بعد رحيل الإمام الخميني(قدس سره)

هـذا الخامنئي يا مَنْ كنتَ جاهلهْ ... جَـوادٌ ابـن الجواد والجُودُ أنامله
يـدهُ الـبيضاءُ تـفيضُ إحسانا ... إسـأل الـجودَ يـخبرَكَ مـناهلهْ
هـذا الـحُسيني الـعلوي الهاشمي ... بـنـسبهِ مَـفاخرَ الآل يُـواصلهْ
هـذا الـذي تظلُ السَماءُ بكفها ... وتُـقبلُ الـثرى خـديّ نـاعلهْ
هذا الذي تعرفُ الساحات صَولتهُ ... وتـفزَعُ الـجِبالُ منْ صوتٍ قائلهْ
بـكفهِ أيـادي قـدْ عقدوا البيعة ... يـناضلونَ كـلَ مَـنْ يـناضلهْ
أسـد ضـرغام شـديد البأسِ ... إذا هـزَ فـي الحربِ لواءً حاملهْ
أغـر كـضوءِ الـقمر يَسطعُ نوره ... وكـالـغيثِ إذا هَـطلَ وابـلهْ
ضَـحوك بـاسمُ الـثغرِ كـأنهُ ... الـبَدرُ إذا إكـتمَلتْ خـصائلهْ
بَـهـيٌ أبـيٌ لا تـرامُ صِـفاتهُ ... قـدْ حَـسنتْ جَـميعَ شمائلهْ
لـهُ الـبيانُ وفصلُ الخطابِ يشهدُ ... بـلسانهِ نهرُ الشعر شلاله وجداوله
تـذوبُ الـعيونُ دمـعاً وتتفتحُ ... الأجـفانُ أينما حَـطَ راحـلهْ
إذا حَـيَ الـجموعَ بكفهِ الـيسرى ... تـقفزُ الأطـوادُ تنظرُ هيبة أوائلهْ
وإذا أومـأ باليمنى ضَجتْ السباعُ ... تـنـزعُ الأرواحَ لـهُ تـناولهْ
لا تـسأل عـنْ خـيرٍ لا تُدركهُ ... فـما مِـنْ خـيرٍ إلا وَ هوَ فاعلهْ
ولا تـسأل عَـنْ جهادهِ وماضيه ... فـالمحراب والميدان أولى مَنْ يسائلهْ
قـدْ حَـباهُ اُ بـعنايةٍ ومـنزلة ... وبالمكرماتِ والبركاتِ لازال شاملهْ
مـا تـشرفَ بالولايةِ إنما تشرفتْ ... الـولايةُ حـينما اعـتلتْ كاهلهْ
هـوَ فـوقَ الـثورةِ ثـورةَ ... شُـلتْ يـدُ كـلّ مَـنْ يُطاولهْ
أقسمتُ بالبيت الذي طافَ حَولهُ ... أنـبياءُ اِ وبـمنْ بـناهُ وجاعلهْ
لـمْ يَـمُتْ الخميني والخامنئي فينا ... قـائدٌ لا قـائدَ كـفؤٌ يـعادلهْ
الـشمسُ وجهُه والسيفُ ساعدهُ ... والـكرمُ بـحره والفضلُ سواحلهْ
إذ لا يـعرفُ الـكرمَ إلا بشمالهِ ... ولا يـنالَ الـفضلُ مثقالَ فواضلهْ

كَـفاهُ فخراً أنّ جَـده حسينا فالعمل والعزم والتقى داخلهْ
وفداهُ رجالُ طالقان كلهمُ نفوس بكفهِ كلها جحافلهْ
روحي له ولأجداده الوقاء قدْ انصهرتْ روحي مع عواذلهْ
إلهي والي كلَ منْ يواليه وربي قاتل كلَ مَنْ يُقاتلهْ